دراسة تشخيصية لبدأ تنفيذ الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

- د. يعقوبي . أ
- د. لعبار.ر

أستاذ محاضر " أ "

المركز الجامعي سوق أهراس

Résumé

Les résultats enregistrés par les clubs de football ne répondent pas aux conditions règlementaires et institutionnelles en raison du vide juridique du sport professionnel.

La réussite du professionnalisme en Algérie nécessite une base juridique qui permet de mettre en place une organisation institutionnelle adéquate aux clubs sportifs.

ملخص

لقد بينت النتائج المتحصل عليها أن الأندية في كرة القدم لا تستوفي الشروط المنصوص عليها و خاصة الجانب القانوني و التأسيسي و الذي يرجع بصفة عامة إلى الفراغ القانوني. و على ذلك يرتبط نجاح الاحتراف في الجزائر بتحضير قاعدة قانونية تسمح باختيار النظام القانوني الملائم للنوادي الرياضية.

دراسة تشخيصية لبدأ تنفيذ الاحتراف في كرة القدم الجزائرية

مقدمة و إشكالية البحث

في الجزائر، المكانة التي تحتلها كرة القدم لا تخالف مكانتها في العالم، إذ تعتبر ملكة الرياضات غير أن هذا لم يجنبها الإصلاحات المختلفة للمنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية التي عرفتها البلاد منذ الاستقلال. فعليه، فإننا نمر من تنظيم قديم إلى آخر أكثر توافقا[5]، أولا مع الظروف السياسية، و ثانيا مع الوسائل المادية و الإنسانية و التي تقترح الدولة إدخالها من أجل تحسين النتائج[11]. اذ كانت مشاركة الدولة تتم عن طريق المؤسسات الاقتصادية الوطنية التي كانت بدورها تمثل الدعامة المالية[7] و قد أنجزت هذه الأخيرة دورها تماما ككفيل إلى غاية ظهور الأزمة الاقتصادية التي ضربت بقوة أغلبيتها.

فأمام تزايد الصعاب، كان الحل الوحيد الذي ظهر لمسئولي المؤسسات التي كانت كفيلة بالجمعيات الرياضية هو "فك الالتزام" تدريجيا إلى غاية التحرر الكلي للأندية من كل ارتباط إداري[11]. بغض النظر عن بعض المؤسسات ذات النفوذ و التي لم تؤثر عليها الأزمة الاقتصادية التي عرفتها البلاد و التي باستطاعتها تسخير ميزانيات كبيرة للرياضة، مثال: السوناطراك، فإن كل الأندية التي تحولت إلى "شبه احترافية" وجدت نفسها في أغلبية الوقت أكثر تجردا من قبل[12].

فمن أجل تحسين الوضعية المتدهورة التي تعيشها كرة القدم و قصد تطوير مستوى هذه الرياضة الأولى في الجزائر، و فضلا على ذلك القدرة على تحقيق الهدف المرجو من الفدرالية الجزائرية لكرة القدم، و هو تحسين المردود الرياضي و المالي للأندية و ارتفاعهم للمستوى القاري و العالمي صدر الأمر رقم 95-09 [2]المتعلق بالتوجيه، و التنظيم و تطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و التي حملت و لأول مرة مفهوم الأندية المحترفة.

ففي هذا المنوال، فإن الموسم 99-2000 كان بداية لعهد جديد لكرة القدم الجزائرية، لكن بعد ثلاثة سنوات من الوجود، فإن كرة القدم لم تعرف التطور المنتظر[13]

علما أن غياب النصوص التطبيقية، و وجود المشاكل الخاصة بالهياكل و المنشآت الرياضية التنظيمية كذلك التسيير الذي بقي غير مكيف و لم يرقى للمقتضيات الرياضية الاحترافية، يدفعنا إلى طرح الإشكال التالي: إلى أي درجة، أنديتنا للقسم الممتاز تمكنوا من تطبيق الأحكام الجديدة المصرح بها في دفتر الشروط ؟

إذ أن دفتر الشروط وضع شروط الحد الأدنى التي يجب أن تستجيب لها الأندية الرياضية حتى يمكنها أن تؤهل للدخول في البطولة الوطنية لكرة القدم قسم الامتياز. [8]

من هذا المنطلق قمنا في هذه الدراسة بتشخيص مدى توافق الظروف الحقيقية التي تعيشها أندية قسم الامتياز مع شروط الحد الأدنى المنصوص بها في دفتر الشروط .

1- الفرضية العامة:

إن الشروط التي تعيشها أندية كرة القدم لقسم الامتياز الجزائرية ليست متوافقة تماما مع الأحكام التي نص عليها دفتر الشروط المتعلق بإقامة الاحترافية.

-الفرضيات الجزئية:

أ/ - **لا** تتخذ أندية القسم الممتاز النماذج المذكورة في دفتر الشروط فيما يخص الإطار التأسيسي والقانوني.

بـ/ - لا توجد علاقة بين بنود دفتر الشروط المتعلقة بالتمويل و مصادر التمويل التي ما زال متداول عليها من طرف الأندية.

2- **الأهداف:**

إن الهدف من هذه الدراسة هو تشخيص مدى توافق الظروف الحقيقية التي تعيشها أندية قسم الامتياز مع شروط الحد الأدنى المنصوص بها في دفتر الشروط.

3- **مجالات البحث:**

- **المجال البشري:** إن بحثنا بمس الفرق الستة عشر (16) التي تلعب في البطولة الوطنية لقسم الامتياز، أما فيما يخص استمارة الأسئلة فهي موجهة إلى مسيري الأندية الخاصة.

والفرق المعنية هي:

مولودية الجزائر (MCA) – شباب بلوزداد (CRB) – إتحاد العاصمة(USMA) – مولودية قسنطينة (MOC) – شباب قسنطينة (CSC) – إتحاد عنابة (USM Annaba) – باب باتنة (CAB) – ترجي رياضي سطيف (ESS) – شبيبة القبائل (JSK) – مولودية وهران (MCO) – وداد تلمسان (WAT) – إتحاد البليدة (USM Blida) – إتحاد بجاية (USM Bejaia) – إتحاد الحراش (USMH) – رياضي شبيبة القبة (RCK).

- **المجال المكاني:** ينحصر المجال المكاني للبحث إلى جميع أندية كرة القدم للقسم الامتياز.
- **المجال الزماني**: أنجزت الدراسة خلال الموسم الرياضي 2004-2005.

▼

4- **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته مشكلة البحث بما يحقق أهدافه.

5- **وسائل وطرق البحث:**

- **طريقة التحليل الببليوغرافي:** تتمثل هذه الطريقة في مراجعة الكتب و الوثائق التي لها صلة بالموضوع عن قرب أو بعد، كما قمنا بالاتصال بمختلف مصالح الدولة من وزارة الشباب والرياضة من أجل مختلف الوثائق و المعلومات.
- **طريقة تحليل الوثائق الرسمية:** و نقصد بها تحليل النصوص و الأوامر القانونية و هذا بإلقاء الضوء على الأهداف و الأبعاد التى ترمى اليها.
- **طريقة التحقيق :** باستخدام الاستبيان :

الاستبيان الذي قدم لمسيري الأندية يتكون من31 سؤال منها (19) سؤال مغلق (نعم،لا)، (4) أسئلة بعدة اختيارات ولكن بجواب واحد، و (6) أسئلة بعدة أجوبة مسموحة.
استمارة الأسئلة التي وضعناها تعالج عدة مظاهر هذه الأخيرة تمثل المتغيرات التي احتفظنا بها في دراستنا. نشير أيضا، بأن استمارة الأسئلة تحتوي على أسئلة أخرى مكملة تعالج التأطير، وسائل التنظيمية، والقانون الداخلي.عدد استمارات الأسئلة التي سلمت هو ستة عشر (16) استبيان، موجهة إلى رؤساء أندية كرة القدم الاحترافية. وقد سلمت باستعانة بوسيط أثناء المقابلات التي جرت في ملعب حملاوي بقسنطينة، الأجوبة على استمارات الأسئلة كانت في غياب الشخص الذي كلف بتقديمها بالنسبة لجميع الأندية. عدد استمارات التي أعيدت لنا مع الأجوبة هو إحدى عشر (11) استبيان.

6- **المعالجة الاحصائية للنتائج:**

المعالجة الوصفية : حساب النسبة المئوية = $\frac{\text{عدد الأجابات}}{\text{العدد الإجمالي}} \times 100$

المعالجة التحليلية : حساب قيمة كا^2 (Khi2)

$$\text{كا}^2 \text{ المحسوبة} = \text{مج} \frac{(\text{الملاحظة} - \text{القيم النظرية})^2}{\text{القيم النظرية}}$$

7- **عرض و تحليل النتائج:**

نتعرض في الفصل الأخير من هذا البحث إلى تحليل النتائج المتوصل إليها بناءا على الأسئلة المطروحة في الاستبيان الخاص برؤساء النوادي لكرة القدم قسم الامتياز، وقد شرعنا بتقسيم هذا العرض حسب المحاور التي جاءت في الاستبيان بغية إثبات فرضيات هذا البحث.

I- جانب السند التأسيسي و التنظيمي للنوادي:

السؤال رقم 1: ما هو السند التأسيسي و التنظيمي ؟

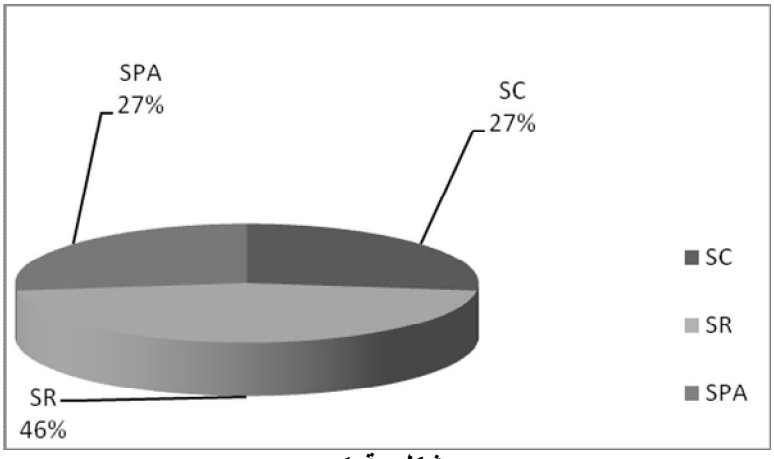

شكل رقم1

جدول رقم(1)

$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
0.55	5.99	غير دال	0.05	2

نلاحظ من خلال الشكل رقم 1 الذي يمثل نوع السند التأسيسي الذي اختارته نوادي قسم الامتياز لكرة القدم.

حيث تبين لنا مما سبق أن نسبة 27% من النوادي هي مؤسسات تجارية، و 27% هي مؤسسات ذات أسهم لكن نسبة 46% لم يعطوا إجابة مما يدل على أنه ليس لهم سند تأسيسي محدد عكس ما أمر به دفتر الشروط، و المادة 20 من الأمر رقم 95- 09 و سجل الاستحقاق لبدء تنفيذ الاحتراف و كذلك المادة رقم 23 من القانون رقم 89-03 أين يصرح بإمكانية إنشاء مؤسسات ذات طابع تجاري و أهداف رياضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى التعريف ذو المدى الواسع و المقصود من طرف المشرع، الذي أراد ترك العناية للجمعية الرياضية لاختيار نظامها القانوني، غير أن الفراغ القانوني في هذه المادة في انتظار إصلاحات أو إعادة القانون التجاري الجزائري و الذي كان من الواجب أن يهتم بهذا الشكل الجديد للتنظيم التجاري ذو الهدف الرياضي، غير أن كل هذا لم يحدث إلى حد اليوم مما يفسر الفرق الملاحظ عند أغلبية أنديتنا المحترفة، كذلك تزايد عدد التنظيمات القانونية و تصفيات الشركات أو أيضا عدم التحكم في الميكانيزمات و الإجراءات الخاصة وتأخر في اختيار السند القانوني المزمع.

السؤال رقم 2: ما هو عدد الرياضات التى يطورها النادى قبل الاحتراف ؟

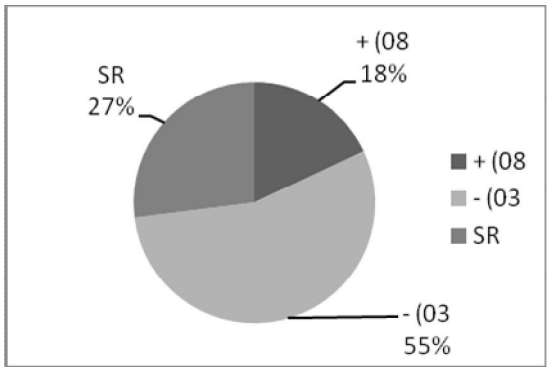

شكل رقم 2

جدول رقم 2:

كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
1.9	5.99	غير دال	0.05	2

من خلال الشكل رقم 2 فإن نسبة 55% من النوادي تطور أقل من 03 رياضات عكس 18% من النوادي و التي تطور أكثر من (08) رياضات أما 27% من النوادي لم يعطوا إجابة.
غير أن النتائج المتحصل عليها و المدونة في الجدول رقم 2 تبين عدم وجود دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (1.9) و هي أقل من قيمة كا^2 الجدولية و التي تبلغ (5.99).

السؤال رقم3: ما هو عدد الرياضات الحالي ؟

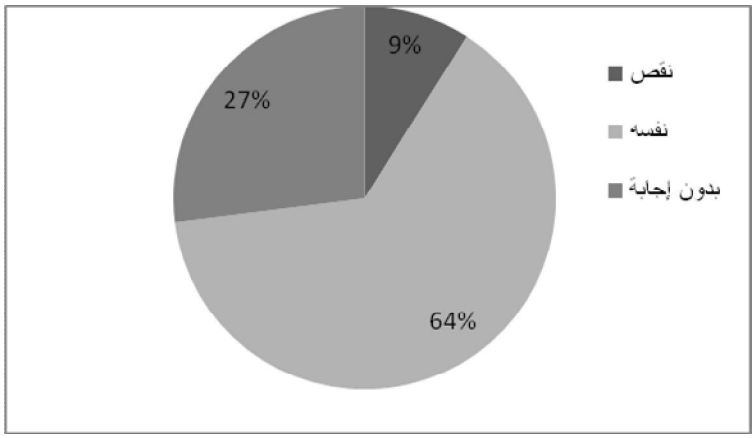

شكل رقم 3

جدول رقم 3

كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
4.31	5.99	غير دال	0.05	2

يتبين لنا من خلال إجابات رؤساء الأندية لكرة القدم قسم الامتياز و الموضحة في الشكل رقم 3 أن نسبة 64% أبقوا نفس عدد الرياضات المطورة في أنديتهم، و نسبة 9% سجلت نقص في العدد أما 27% لم يعطوا إجابة.

أما الجدول رقم 3 فإنه يوضح عدم وجود دلالة إحصائية فيما يخص تطوير عدد الرياضات بعد الاحتراف و هذا لـ كا^2 المحسوب (4.31) أقل من كا^2 الجدولي (5.99).

من خلال السؤال رقم 2 و 3 فإننا نلاحظ أن أغلبية الأندية تطور أقل من (03) رياضات سواء قبل أو بعد الاحتراف مما يمكن تفسيره بالاهتمام الكبير لكرة القدم من طرف مسيري الأندية بالعكس للرياضات الأخرى و التي لا تجلب الجمهور و الأموال و كذا تفضيل توجيه هذه الأموال إلى هذه الرياضة.

أما عدم الإجابة المسجل و المتمثل في نسبة 27% فيمكن تفسيره بنقص الدراية أو عدم الاهتمام بالرياضات الأخرى.

السؤال رقم4: هل النادي ملزم بإعانة فريق هاوي ؟

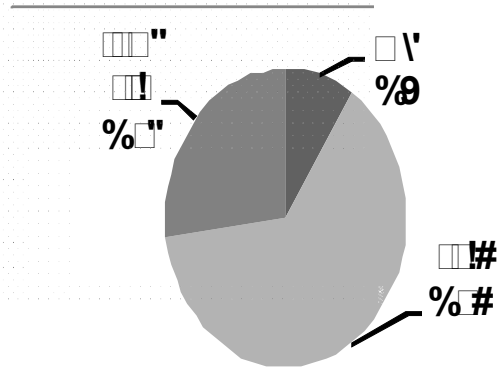

شكل رقم 4

جدول رقم 4

كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
4.31	5.99	غير دال	0.05	2

يوضح لنا الشكل رقم 4 النسب المتعلقة باستجابة أندية قسم الامتياز بالالتزام و الإعانة لفريق هواة و الذي يشارك في بطولة الرابطة أو الولائية و عليه فإننا نسجل نسبة 64% من الأندية لا تحترم هذا الشرط الذي ينص عليه دفتر الشروط عكس 27% فقط و 9% لم يعطوا إجابة.

في نفس الوقت التطبيق الإحصائي لـ كا^2 و المدون في الجدول رقم 4 فإنه لا توجد دلالة إحصائية لـ كا^2 المحسوب (4.31) < من كا^2 الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة 0,05.
يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال انعدام الرغبة و الإرادة لتدعيم و مساعدة هذه الفرق باعتبارها معرقل لسير النادي و مصدر لمشاكل و مصاريف زائدة يفضل اهمالها.

السؤال رقم 5: هل يستجيب اللاعبين على الاستجابة لإستدعاءات الفريق الوطني ؟
- تحصلنا على نسبة 100% للإجابة بنعم.
تفسر هذه النسبة إلى الأهمية و المكانة التي يوليها اللاعب أو رئيس النادي إلى المشاركة في صفوف الفريق الوطني و هذا لما ينجر عليها من مكاسب (مالية و معنوية) أما من جانب آخر فإن عدم الاستجابة يؤدي إلى توجيه عقوبات على اللاعب أو النادي.

السؤال رقم 5: هل عقدت جميع بنود التأمين ؟

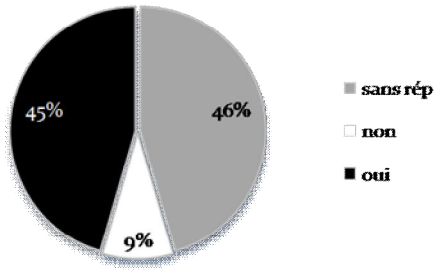

شكل رقم 5

جدول رقم 5

كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
2.3	5.99	غير دال	0.05	02

من خلال ملاحظتنا للشكل رقم 5 نرى أن نسبة 45.% من رؤساء الأندية قد أكدوا إبرام عقد تأمين يتضمن كل وثائق التأمينات بينما 9% من الأندية لا تبرم كل عقد تأمين و لكن لا يتضمن كل وثائق التأمينات، أما 46% لم يعطوا إجابة.
أما اختبار كا^2 أعطى قيمة كا^2 المحسوب (2.3) < كا^2 جدولية بقيمة (5.99) أي لا توجد دلالة.
هذه النتائج تجعلنا نقول أن أغليه الأندية لا تستجيب لدفتر الشروط وكذلك لسجل الاستحقاق والذين يشترط عقد التأمينات وكذلك تصريح للصندوق الوطني للتأمين الجزائري ذلك للوجود الجبائي والمحدد لموسم 2002/2001 غير أن النتيجة المحصل عليها يمكن تفسيرها من جهة إلى عدم التمكن إلى حد الآن من تأسيس تنظيمي للنادي أي يأخذ هذا الجانب بالاهتمام كما هو معمول به في

قانون العمل، ومن جهة أخرى هروب اللاعبين والمسيرين من تخليص الجبائي لأجورهم و بالتالي عدم التصريح بقيمتها

II الجانب المالي

السؤال رقم 06:- هل قدم النادي ميزانية تقديرية للموسم 1999-2000 والموسم 2000-2001 تعزيزا لالتحاق بالمنافسة؟

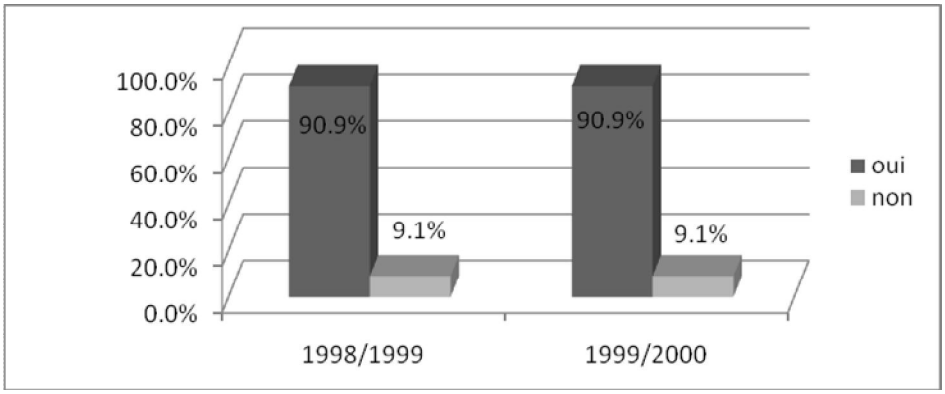

شكل رقم 6

جدول رقم 6

$كا^2$ محسوب	$كا^2$ جدولي	دلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
6.6	3,84	دال	0,05	01

من خلال النتائج المتحصل عليها والمدونة في الجدول رقم (6) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة $كا^2$ محسوبة (6,6) وهي أكبر من قيمة $كا^2$ الجدولية والتي تبلغ (3,84) من خلال هذه النتيجة يتبين أن أغلبية الأندية تتوافق مع دفتر الشروط وسجل الاستحقاقات لبدأ تنفيذ الاحتراف.

يفسر هذا التطابق الممثل بنسبة 91% من الأندية إلى كونها مرتبطة مع الوزارة فيما يخص الجانب المالي إذ أنها مطالبة بتقديم ميزانية سنوية في بداية الموسم حتى تتمكن من الحصول على الإعانة المالية السنوية اللازمة لتسيير النوادي.

السؤال رقم 7- هل تخضع الميزانيات التقديرية للأندية للإقرار المسبق من طرف الهيئات الوطنية للتسيير؟

أ- لوزارة الشباب والرياضة:

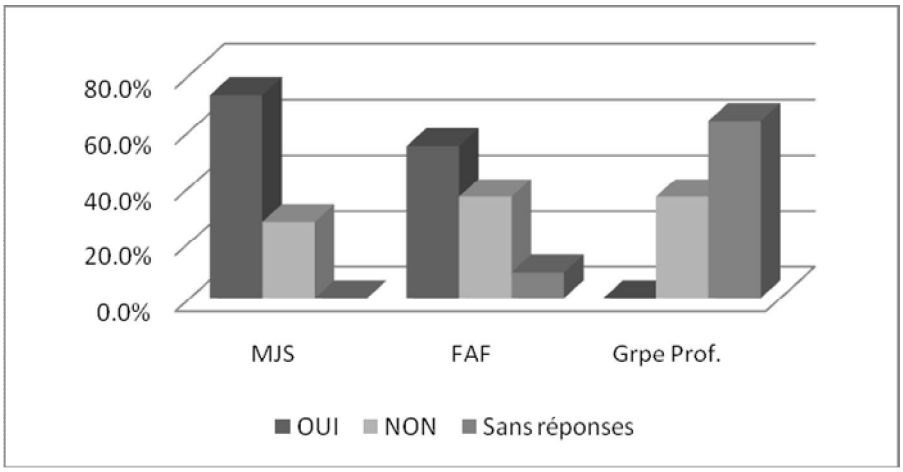

شكل رقم 7

الجدول رقم 7(أ)

كا^2 محسوب	كا^2 جدولي	دلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
1 ,87	**3,84**	غير دال	0,05	01

إن النتائج المدونة في الجدول رقم 7 والناتجة عن حساب كا^2 يتبين لنا عدم وجود دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة كا^2 محسوبة (1,87) وهي أقل من قيمة كا^2 الجدولية والتي تبلغ (3,84).

ب- الاتحادية الجزائرية لكرة القدم:

جدول رقم 7(ب)

كا^2 محسوب	كا^2 جدولي	دلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
03	**5,99**	غير دال	0,05	02

كما نلاحظ في الجدول رقم 7 (ب) عدم وجود فرق معنوي لصالح الإجابة بنعم وهذا ما تأكده قيمة كا^2 المحسوبة ومقدرة ب 03.

ج- التجمع الاحترافي لكرة القدم:

جدول رقم7(ج)

كا^2 محسوب	كا^2 جدولي	دلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
0,61	**3,84**	غير دال	0,05	01

كما يوضح لنا الجدول رقم 7 (ج) وبعد تطبيق كا^2 على النسبة المؤوية عدم وجود دلالة إحصائية لقيمة كا^2 محسوب 0,61 < من قيمة كا^2 جدولية 3,84 عند مستوى دلالة 0,05.

يمكـن تفسـير النتـائج المحصـل عليهـا فـي السـؤال رقـم 7 مـن عـدة جوانـب أهمهـا: تقـديم ميزانيـات تقديريـة لـوزارة الشـباب والرياضـة مـن طـرف أغلبيـة النـوادي يعتبـر دليـل قـاطع علـى العلاقـة التـي تـربط هـذه النـوادي بـالوزارة والتـي تضـمن أغلبيـة تمويلهـا السـنوي ممـا يجعلهـا مطالبـة بتقـديم ميزانيـة تقديريـة أيـن يبـرر فيهـا النـادي القيمـة الماليـة التـي يحتاجهـا بتوضـيح الأهـداف التـي يسـعئ إليهـا خـلال الموسـم الرياضـي مـع ذكـر الوسـائل المزمـع اسـتعمالها مـن أجـل تحقيـق هـذه الأهـداف حتـى تـتمكن مـن الحصـول علـى التمويـل التـي تسـعى إليـه.أمـا فيمـا يخـص الاتحاديـة الجزائريـة لكـرة القـدم والتجمـع الاحترافـي لكـرة القـدم فـيمكن تفسـير الإجابـات بـلا أو عـدم الإجابـة لكـون هـاتين الهيئتـين لا تمثـل مصـدر مـالي لهـذه الأنديـة مما ينزعها الحق في المطالبة بالميزانية التقديرية من يملك المال يملك القرار.

السؤال رقم 8 :هل يستعين الفريق بمأمور الحسابات ؟

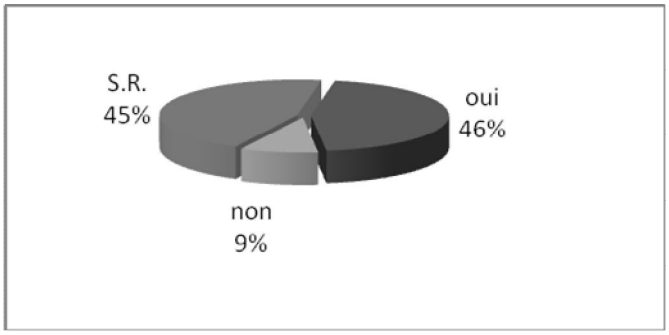

الشكل رقم 8

الجدول رقم 8

كا^2 محسوب	كا^2 جدولي	دلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
2,5	**5,99**	غير دال	0,05	02

كمـا يوضـح الجـدول رقـم 8 فانـه لا توجـد دلالـة إحصـائية لقيمـة كـا^2 محسـوب(2.3)< مـن قيمـة كا^2 الجدولية.

لكن الشكل رقم 8 يوضح لنا وجود نسبة إجابة ب لا تقدر ب 9 % و 45% بدون إجابة.

يمكـن تفسـير هـدا أنـه كـل النـوادي لهـا أمـين خزينـة مكلـف بالعمليـات البسـيطة و هـذا كـافي لضـبط العمليـات الحسـابية. أمـا بالنسـبة لمـأمور الحسـابات فـان غيابـه عنـد أغلبيـة النـوادي يـدل علـى بعـد هـده الأخيـرة علـى التسـيير الملائـم بالشـركات التجاريـة ممـا يفسـر عـدم وجـود حصـيلة مالية كاملة على مستوى وزاة الشباب و الرياضة.

السؤال رقم 9: هل الحسابات تضبط يوميا ؟

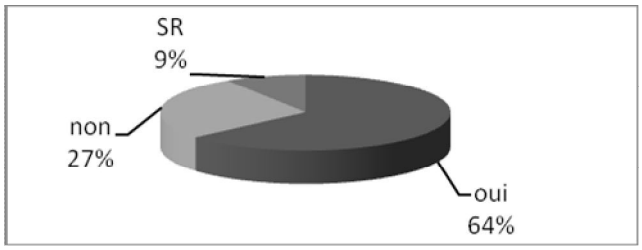

الشكل رقم 9

الجدول رقم 9

كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولى	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
2.3	5.99	غير دال	0.05	02

حسب نتائج الجدول رقم 09 فانه لا توجد دلالة إحصائية بقيمة كا2 محسوبة < من قيمة كا2 الجدولية.

يمكن تفسير هده الإجابة بعدم وجود شخص مختص لمراجعة الحسابات اليومية هدا ما يؤكد لنا عدم وصول النوادي إلى مستوى تسيير يساعد على ارتقاء هده الأخيرة.

السؤال رقم 11 : مصادر التمويل ؟

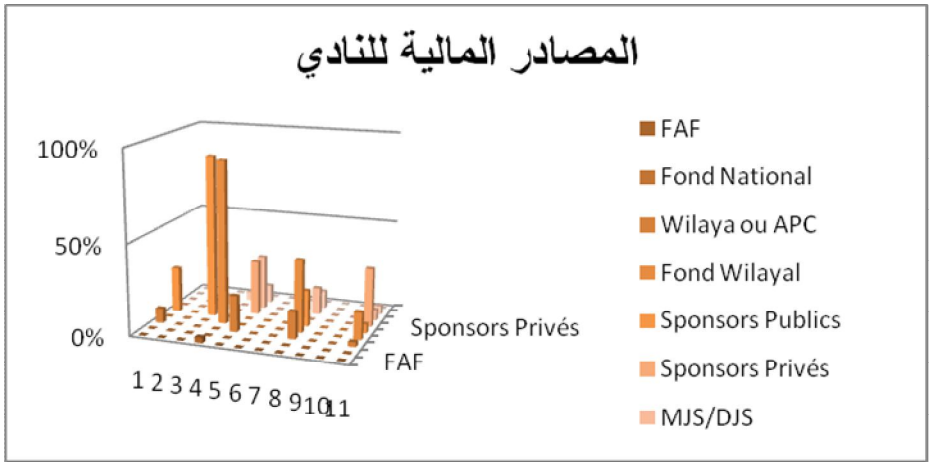

الشكل رقم10

من خلال الشكل رقم 10، نلاحظ أن أغلبية المصادر المالية للنوادي هي من طرف الصندوق الولائى أو البلدي بنسبة 90%، أما المداخيل من الشبابيك فهي بنسبة 10% ، أما الدعامة من

طرف الخواص و وزارة الشباب و الرياضة فهي بنسبة 30 %. يمكن تفسير هده الإجابة بأن تمويل الأندية لا يزال مرتبط بالجماعات المحلية و الوزارة الوصية، وهدا لا يتوافق مع ما جاء في دفتر الشروط و سجل الاستحقاق.

8-مناقشة:

تحديد السند القانوني ذو المدى الواسع هو مقصود من طرف المشرع، و الذي أراد أن يترك الحرية للجمعية الرياضية أن تختار نظامها القانوني ، لكن الفراغ القانوني فيما يخص هذا الجانب و التعديلات أو إعادة النظر في القانون التجاري الجزائري و الذي كان من المفروض أن يخصص لهذا الشكل الجديد من التنظيم التجاري ذو موضوع رياضي لم ترى الضوء لحد الآن.كما سجلنا اختلاف فيما يخص تمويل الأندية بالمقارنة مع ما جاء ذكره في دفتر الشروط كما أن الأمر رقم 09 -95 لـ 25 فيفري 1995 و لا سيما في المادة رقم 102 و التي لمح من خلالها المشرع إلى إعطاء الفرق المحترفة إمكانية تشكيلها على أساس حصص متنوعة الطبيعية يوفرها أشخاص طبيعيون و قبل كل شيء بمرد ودية شركاتهم التجارية ذات الهدف الرياضي، كما جاء ذكره في المادة 103 و 104 من نفس الأمر[2]. و من مصادر التمويل، لدينا المتاجرة في المساحات الإشهارية الموجودة داخل الأماكن الرياضية و خصوصا الإشهار على ملابس الرياضيين و كذلك المداخيل المباشرة (الشبابيك)هذا الفرق المسجل يفسر بعدم استقرار المحيط الاجتماعي، الاقتصادي، كذلك نقص النصوص التطبيقية و تأمينه،كذلك الانخفاض المسجل في مدا خيل الشبابيك والذي يترجم لنا انخفاض اهتمام الجمهور و هذا راجع إلى تقهقر في المستوى[19] [21] و بالتالي فإن كل هذه العوامل لا تحفز المستثمرين لأنها لا تضمن لهم الأرباح.

الخاتمة

يعتبر القانون المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية لسنة **1976** أهم فعل في المنظومة الرياضية الجزائرية[6] ، و هذا بإدماج الجمعيات الرياضية إلى المؤسسات الاقتصادية العمومية ، ثم جاء القانون رقم **89-03**[3] و ذلك الأمر 95-09[2] المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها و تطويرها ، و التي صرح من خلالهما المشرع بإمكانية تكوين أندية احترافية في كرة القدم مع إلزامية ميكانيزمات جديدة لتنظيم ، والتسيير والتمويل . فعبر تحليل هذه النصوص و الميكانيزمات ، أردنا أن نفهم الأوجه المختلفة للنظام الرياضي الجديد للرياضة الاحترافية . فبدقة أكثر ، الهدف من دراستنا هو إلقاء الضوء على وضعية أندية كرة القدم لقسم الامتياز و مدى توافقهما مع شروط الحد الأدنى لدفتر الشروط و جدول الاستحقاق ، كذلك مدى تكيفها مع التحولات السياسية و الاقتصادية . مما يجعلنا نقول أن الدولة أرادت التخلي على النظام الرياضي و هذا عن طريق تخلي المؤسسات الاقتصادية عن الجمعيات الرياضية ، و عليه فإنه يمكننا أن نقول أن الدولة أرادت التحرر من مبدأ تسيير النوادي لصالح أشخاص باستطاعتهم توفير الأموال اللازمة و هذا في

ضوء التحولات الاقتصادية و السياسية التي عاشتها البلاد دون أن تأخذ بعين الاعتبار استعداد النظام الرياضي لخوض مثل هذه التحولات دون تحضير مسبق . ومن جهة أخرى هذا التوجه الغير المضبوط للرياضة و التسيير للأندية لم يأخذ الوقت الكافي للاستعداد للدخول في عالم الرياضة الاحترافية ، مما يفسر عدم استجابة الأندية لكرة القدم إلى شروط الحد الأدنى ، في حين أن الاحتراف سوف يدخل في سنته التاسعة.

المراجع

- [1] **أمر رقم 71-79** المؤرخ فى 03 ديسمبر 1971. المتعلق بالجمعيات.
- [2] **أمر رقم 95-09** مؤرخ في 25 رمضان 1415 الموافق 25 فبراير1995، يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية و الرياضة و تنظيمها و تطويرها.
- [3] **قانون رقم 89-03** المؤرخ في 8 رجب عام 1409 الموافق 14 فبراير سنة 1989 يتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضة و تطويرها.
- [4] **القرار رقم 63-275** المؤرخ فى 10 جولية 1963 المنظم للرياضة و الجمعيات. الجريدة الرسمية

[5] - **Arrêté du 09 octobre 1988** portant statut-type des associations.

[6] - **Bullettin officiel** du MJS 30 septembre 1977, N° 17-18, 19, 20 section 5, page 62 à 57.

[7] **- Bilans et perspectives** de développement du sport de performance MJS (mai 1983)

[8] - **Cahier de charge** de l'organisation du professionnalisme.

[9] - **Décret n° 76-176** du 27 juillet 1972 fixant les modalités d'application de l'ordonnance n° 71-79

[10] - **Décret n° 72-177** du 27 juillet 1972 portant dispositions statutaires communes aux associations

[11] - **EL- WATAN**. Du 11 mai 1999. p13

[12] - **EL-WATAN.** Du 11 mai 1997.p 13

[13] - **La Gazette Olympique.** Comite Olympique Algérien, n° 13, 1999.

- **Les ASP** : bilan et perspectives, communication présente par le vice

[14] ministre chargé des sports – MJS, Alger, mars 1985.

- **Lois Des Finances** : 1966 a 1985, Alger , Journal Officiel. Projet de

[15] statuts du groupement de football professionnel.

- **Rapport Sur La Politique National De La Jeunesse** adoptée par le
[16] comite central du front de la libération national, 17 juin 1982.
- **Recueil De Textes** réglementant le sport de performance, MJS, Alger.
[17]
- **Synthèse Du Bilan Economique Et Social** de la décennie 1967-1978,
ministère de la planification et de l'aménagement du territoire,
[18] Alger, 1980.

[19] - **ANDREFF W .** Economie politique du sport, paris, dalloz, 1989.
- **ANDREFF W .** Economie du sport : interroge Andreff W, revue EPS n°
[20] 223, mai-juin 1990,pp 79-89.
- **Bourg J-F.,Gouguet J-J**. Economie du sport, paris, la découverte, 2002.
[21]